

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المدخل ونوع البحث

في هذا البحث ، يتم جمع البيانات التي تتضمن كلمات، ولذلك نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الوصفي، الذي يتم تقديم البيانات فيه على شكل كلمات منظمة ودقيقة وواقعية تصف قدرة الكتابة بشكل شامل، وبالطريقة الوصفية باستخدام كلمات ولغة وفقاً للسياق الخاص والطبيعي، والاستفادة من مختلف الطرق العلمية. إن استخدام هذا النهج في البحث يتوافق مع الهدف الأساسي للبحث، وهو تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة دار الإسلامية الحكومية 3 في بليتار¹.

البحث النوعي هو بحث يهدف إلى فهم الظواهر التي يمر بها موضوع البحث، مثل السلوكيات، والدوافع، والأفعال، وما إلى ذلك. يتم استخدام النهج البحثي لجمع البيانات وتحليلها بهدف تحقيق ما يريده الباحثة. هدف هذا البحث هو تحسين تعلم اللغة العربية في محاولة لزيادة قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية باستخدام طريقة الإملاء. في هذا البحث ، يأمل الباحثة في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في كتابة اللغة العربية بشكل صحيح ومتوافق مع مراحل الكتابة في اللغة العربية، حتى يتم تحقيق نتائج مثالية.

ب. حضور الباحثة

في هذا البحث، يجب أن تكون البيانات التي يتم جمعها متوافقة، نقية، وحقيقية بناءً على الواقع الميداني. لذلك، فإن الباحث في هذا البحث هو الأداة الرئيسية لجمع البيانات أو الباحث الفعلي. وذلك لأن الباحث يلعب دوراً نشطاً في جمع المعلومات والمشاركة في الأنشطة. وبالتالي، فإن وجود الباحث في الميدان أمر مهم وضروري للغاية. وذلك لضمان أن تكون البيانات التي يتم جمعها مفصلة، دقيقة، وموثوقة في مصداقيتها أثناء عملية جمع البيانات.

¹ Lexy J Moleong , Metode Penelitian Kualitatif (Bandung PT Remaja Roskarya, 2009), hlm 6.

ج. موقع البحث ووقته

في هذا البحث، يقوم الباحث بإجراء البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في بليتار، والتي تقع في شارع المسجد رقم ٠٧، لانكابان، منطقة سرنغات، محافظة بليتار، جاوة الشرقية. أما سبب اختيار هذا الموقع لإجراء البحث فهو:

1. موقع المدرسة في متناول الباحثة، مما يسهل عليه إجراء البحث وجمع البيانات
2. قامت هذا البحث بتطبيق طريقة الإملاء لمعرفة مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية.

تم إجراء هذا البحث على مدى 30-35 يومًا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في بليتار، وتحتوي دا في بداية الشهر فبراير حتى نهاية من شهر مارس.

د. مصادر البيانات

البيانات هي جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها من الأفراد أو موضوعات البحث، أو من الوثائق، أو من المقابلات، وغيرها. في هذا البحث، يستخدم الباحثة نوع البيانات النوعية التي تشمل نتائج الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. وتتمثل مصادر البيانات في البحث في الموضوعات التي يمكن الحصول منها على البيانات. في هذا البحث، يعتمد الباحث على البيانات النوعية التي تشمل:

1. نتائج الملاحظة التي تم الحصول عليها من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في محافظة بليتار.
2. نتائج المقابلات التي تم جمعها من خلال مقابلة معلم مادة اللغة العربية وعشرة طلاب من الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في محافظة بليتار.
3. نتائج الملاحظة المستمدة من عملية تنفيذ التعليم في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في محافظة بليتار.

هـ. أسلوب جمع البيانات

تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

1. الملاحظة

الملاحظة تعني المراقبة والتسجيل المنهجي للظواهر التي يتم دراستها². وتشمل هذه الظواهر كل ما يتعلق بجوانب الكفاءة الشخصية والاجتماعية للمعلم في عملية التعليم والتعلم وتأثيرها على سلوك الطلاب.

في هذا البحث، يعتمد الباحث على **الملاحظة غير التشاركية**، حيث يكون الباحث مجرد مراقب ولا يشارك في الأنشطة³. يتم تنفيذ تقنية الملاحظة أثناء عملية التعلم بمساعدة معلم مادة اللغة العربية.

يتم إجراء الملاحظة من خلال متابعة أنشطة الطلاب أثناء الحصة الدراسية، بالإضافة إلى ملاحظة أداء المعلم خلال عملية تدريس اللغة العربية. الهدف من هذه الملاحظة هو مراقبة وتوثيق سلوك ونشاطات المعلم والطلاب بشكل منهجي خلال عملية تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى الحصول على بيانات تجريبية حول كيفية إدارة المعلم لعملية التعليم وكيفية استجابة الطلاب، وذلك كأساس للتحليل في البحث لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في بليتار.

2. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات من خلال الاتصال أو العلاقة الشخصية بين جامع البيانات ومصدرها، والتي يتم التخطيط لها مسبقاً⁴. ووفقاً لـ "هادي"، فإن المقابلة هي أسلوب لجمع البيانات من خلال طرح الأسئلة بطريقة منهجية وموجهة نحو تحقيق أهداف البحث⁵.

في هذا البحث، يعتمد الباحث على دليل مقابلة يحتوي على مجموعة من الأسئلة للحصول على بيانات حول تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في بليتار. تم إجراء المقابلات مع معلم مادة اللغة العربية وعشرة الطلاب من الصف الثامن في المدرسة نفسها.

3. التوثيق

² Sutrisno Hadi, Metode Reseach (Yogyakarta: Andi Offset, 1992), hlm. 136.

³ Nana Syaodih Sukamadinata, Metode Penelitian Pendidikan (Bandung PT Remaja Rosdakarya, 2009), hlm 220.

⁴ Hadari Nawawi, Metode Penelitian Bidang Sosial (Jogjakarta: Gajah Mada Universty Press, 1990), hlm 110.

⁵ Moh. Nazir, Metode Penelitian (Jakarta: Ghalia indo, 2003) Hlm 63.

التوثيق هو تحقيق يهدف إلى تحليل وتوضيح ما كُتب سابقاً من خلال المصادر الوثائقية⁶. تُستخدم تقنية التوثيق بشكل أساسي لجمع البيانات المتعلقة بالطلاب والمعلمين ومختلف الوثائق المدرسية التي ترتبط باحتياجات جمع البيانات في هذا البحث.

تتمثل خطوات جمع البيانات من خلال التوثيق في جمع المعلومات المتعلقة بحالة الطلاب والمعلمين أثناء عملية التعلم. يقوم الباحث بهذه التقنية من خلال جمع درجات مهارة الكتابة لدى الطلاب، وبيانات ملف تعريف المدرسة، ونتائج أوراق عمل طلاب ، والدرجات قبل استخدام طريقة الإملاء وبعدها، بالإضافة إلى الاستعانة بالوحدات التعليمية والكتب التي تدعم الباحث في عملية التوثيق.

و. أسلوب تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات في البحث النوعي أثناء عملية جمع البيانات، وكذلك بعد الانتهاء من جمعها خلال فترة زمنية محددة. تحليل البيانات هو عملية تنظيم وترتيب للبيانات في أنماط وفئات ووحدات وصفية أساسية، بحيث يمكن استخراج موضوعات رئيسية وصياغة فرضيات عمل تستند إلى البيانات المتاحة⁷. في هذا البحث، يعتمد الباحث على تقنية تحليل البيانات وفقاً لنموذج مايلز وهوبرمان *mils and huberman*، والتي تتكون من ثلاث مراحل⁸.

1. اختزال البيانات

البيانات التي يتم جمعها من الميدان تكون كثيرة، ولذلك يجب تسجيلها بدقة وعناية. كلما طالت مدة بقاء الباحث في الميدان، زادت كمية البيانات التي يحصل عليها. ولهذا، من الضروري إجراء تحليل البيانات من خلال عملية اختزال البيانات. اختزال البيانات يعني تلخيص المعلومات، واختيار الأمور الأساسية، والتركيز على الجوانب المهمة، والبحث عن

⁶ Winarno Surachmad, Dasar dan Teknik Research Pengantar Metodologi Ilmiah (Bandung: Tarsito, 1978), hlm. 113

⁷ Lexy J. Moleong, Op.cit. hlm. 280

⁸ Sugiono, Metode Penelitian Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D (Bandung: Alfaber, 2015), hlm. 246

الموضوعات الرئيسية المتعلقة بمشكلة البحث. يتم اختزال البيانات في هذا البحث من خلال نتائج الملاحظة، المقابلات، والتوثيق، حيث يقوم الباحث باختيار البيانات الضرورية المتعلقة بتطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في بليتار.

2. عرض البيانات

بعد مرور البيانات بعملية الاختزال، تكون الخطوة التالية هي عرض البيانات. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات على شكل وصف موجز، مخططات، أو علاقات بين الفئات وغيرها. يساعد عرض البيانات في تسهيل فهم ما يحدث. يتم استخدام عرض البيانات لكتابة نتائج البحث المتعلقة بتطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارات الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بمقاطعة بليتار.

3. الاستنتاج

يعد الاستنتاج والتحقق في البحث النوعي الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات. يكون الاستنتاج الأولي الذي يتم طرحه مؤقتًا، وسيغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعمه في مرحلة جمع البيانات التالية. وبالتالي، يتم إجراء التحليل عندما يكون الباحث في الميدان من خلال وصف نتائج البحث باستخدام تقنيات تطوير البيانات، والتي تشمل الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

ز. أسلوب صحة البيانات

يُعدُّ فحص صحة النتائج في البحث نشاطًا مهمًا لضمان إقناع الآخرين بأن نتائج هذا البحث صحيحة تمامًا. كجهدٍ للتحقق من صحة البيانات في هذا البحث، يستخدم الباحثة تقنية التثليث (التريانولوجيشن). يقول ويليام ويرسمال *William Wiersma* : "التثليث هو التحقق المتبادل النوعي، حيث يُقيّم كفاية البيانات وفقًا لتقارب مصادر بيانات متعددة أو إجراءات جمع بيانات متعددة". يُفسّر التثليث في عرض المصدقية على أنه فحص البيانات من مصادر

متعددة بطرق وأوقات مختلفة⁹. التثليث هو تقنية لجمع البيانات تقوم على دمج جمع البيانات والمصادر الموجودة في الصلب¹⁰

أما تثليث مصادر البيانات، فهو اختبار مصداقية البيانات من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها عبر عدة مصادر. في هذا البحث، يمكن اختبار مصداقية البيانات حول تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارات الكتابة من خلال إجراء مقابلات ، ومعلم مادة اللغة العربية للصف الثامن.

ح. إجراءات البحث

في هذا البحث، هناك أربع مراحل يمر بها الباحث، وهي:

1. مرحلة ما قبل الميدان

في هذه المرحلة، يتم إعداد عدة خطوات تُستخدم في البحث، وهي:

- (1) إعداد المخطط أو التصميم الذي سيتم استخدامه.
- (2) اختيار موقع البحث، حيث تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في مقاطعة بليتار.
- (3) استكمال الإجراءات الإدارية والحصول على التراخيص، حيث يطلب الباحث الإذن من الجهات المختصة. بالإضافة إلى ذلك، يُعَدُّ الباحث:
- (4) خطاب إذن من المؤسسة المعنية.
- (5) بطاقة الهوية الشخصية.
- (6) مستلزمات البحث مثل الكاميرا، ومسجل الصوت، والدفاتر، والأقلام، وغيرها.
- (7) كما يقوم الباحث بتوضيح أهداف البحث للمسؤولين في منطقة البحث.

2. مرحلة تنفيذ البحث

⁹ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik (Jakarta: Bina Aksara, 1993), him. 206

¹⁰ Sugiono, metodologi penelitian pendidikan (Bandung: Alfabeta, 2015), hlm. 366

في مرحلة البحث هذه، هناك عدة خطوات يجب أن يقوم بها الباحث، وهي:

- 1) دخول موقع البحث، حيث يجب أن تكون العلاقة بين الباحث والمشاركين في البحث وثيقة بحيث لا يكون هناك أي حاجز بينهما
- 2) المشاركة أثناء جمع بيانات البحث.
- 3) توثيق عملية التعلم أثناء سير الدروس داخل الفصل.
- 4) إجراء مقابلات ، ومعلم مادة اللغة العربية، وطلاب الصف الثامن.

3. مرحلة تحليل البيانات

في هذه المرحلة، يتم تنظيم البيانات واختيارها بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. ثم يتم تحليل البيانات المستخلصة من هذه المصادر وفقاً لسياق المشكلة المدروسة، وذلك لتجنب سوء الفهم في تفسيرها.

4. مرحلة كتابة التقرير

في هذه المرحلة، يتم إعداد التقرير من خلال تدوين البيانات التي تم الحصول عليها، وذلك باستخدام لغة صحيحة وسهلة الفهم.